**كلمة الصباح عن الحج قصيرة جاهزة للطباعة**

بسم الله الرّحمن الرّحيم، والصّلاة والسّلام على سيّد الخلق محمّد، وعلى آله وأصحابه أجمعين، بعد الحمد والثّناء على الله العزيز الجبّار، ننتقل بكم للحَديث عن واحدة من الطّاعات المُباركة التي لا يُشبهها طاعة أخرى، فهي العبادة الهدّامة التي تهدم كلّ ما قبلها، وذلك بالاستناد على الحَديث النّبوي الذي رواه عبد الله بن عبد الله بن عمر -رضي الله عنهم- حيث قال لأبيه:" أقِمْ، فإنِّي لا آمَنُهَا أنْ سَتُصَدُّ عَنِ البَيْتِ، قالَ: إذًا أفْعَلُ كما فَعَلَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ، وقدْ قالَ اللَّهُ: {لقَدْ كانَ لَكُمْ في رَسولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ} [الأحزاب: 21]، فأنَا أُشْهِدُكُمْ أنِّي قدْ أوْجَبْتُ علَى نَفْسِي العُمْرَةَ، فأهَلَّ بالعُمْرَةِ مِنَ الدَّارِ، قالَ: ثُمَّ خَرَجَ حتَّى إذَا كانَ بالبَيْدَاءِ أهَلَّ بالحَجِّ والعُمْرَةِ، وقالَ: ما شَأْنُ الحَجِّ والعُمْرَةِ إلَّا واحِدٌ، ثُمَّ اشْتَرَى الهَدْيَ مِن قُدَيْدٍ، ثُمَّ قَدِمَ فَطَافَ لهما طَوَافًا واحِدًا، فَلَمْ يَحِلَّ حتَّى حَلَّ منهما جَمِيعًا. فهي عبادة عظيمة الشّأن، وهي إحدى الأركان الأساسيّة التي يقوم عليها جوهر الدّين، وفكر عقيدة التّوحيد لله تعالى، وقد اهتم بها الحبيب المُصطفى وشدّد على أهميّتها في كثير من المَواضع والأحاديث، فلا تتهاونوا اخواني في تلك الطّاعة، وعظّموا شعائر الله في تلك الأيَّام الطّيبة التي لا يُجاريها أي أيّام أخرى، والسّلام عليكم ورحمة الله وبركاته...